

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( ناهيك من فرد أغر ممدح ... رجب الذرا حر الكلام محسد ) .
  - ( بهر الأنام رياسة وسياسة ... وجلالة في المنتمى والقعدد ) .
  - ( وأتى بكل بديعة في نوعها ... لم تخرع وغريبة لم تعهد ) .
  - ( ما شئت من شعر أرق من الصبا ... وكتابة أزهى من الزهر الندي ) .
  - ( وبديع قرطاس توشح متنه ... بمنمنم من رقمه ومنجد ) .
  - ( بهج كأن الحسن حل أديمه ... فكساه ريعان الشباب الأغيد ) .
  - ( وكأنا سار العذار عليه أو ... خطته أيدي الغانيات بإثم ) .
  - ( يختال بين موصل ومفصل ... ومطرز ومنظم ومنضد ) .
  - ( كالبدر في توشيعه والسلك في ... ترصيعه والوشى نمق باليد ) .
  - ( قد قيد الأبصار والأفكار ... من ألفاظه بمثقف ومقيد ) .
  - ( ما فيه مغرز إصبع إلا وفيه ... نتيجة لمفرع ومولد ) .
  - ( ولكل جزء حكمة أو ملحمة ... أو بدعة لمرسل ومقصد ) .
  - ( أوليس مثلي قاصرا عن وصفه ... والحق نور واضح للمهتدي ) .
- وكما قلت وقد عجزت عن أداء الواجب وحاولت المسنون وفضل الله سبحانه على من يشاء من عباده لي بممنوع ولا ممنون .
- ( ليت شعري أي العبارات توفي ... واجب اب الخطيب مما أروم ) .
  - ( وأنا عاجز عن البعض منها ... لقصوري وما العيي ملوم ) .
  - ( وهو يدعي لسان دين وناهيك ... افتخارا به تتم الرسوم ) .
  - ( فبأي الحلى أحلى علا من ... نال فضلا روته عرب وروم ) .
  - ( وعلى الفرض ما الذي انتحى منه ... لدى الوصف أن يخص العموم ) .
- ( الحفظ )